دَوْر المعلمات في علاج المشكلات السلوكيّة لدى طالبات المرحلة الابتدائيّة بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية

الباحثة.عبير عبد الله علي جهير د. عائشة بنت حسن بن شراز الزهراني
ماجستير أصول التربية أستاذ أصول التربية المساعد
جامعة الملك خالد بأبها/ كلية التربية / المملكة العربيَّة السعوديَّة

استلام البحث: ٢٠٢٣/٩/١٨ قبول النشر: ٢٠٢٣/١١/٧ تاريخ النشر : ٢٠٢٤/٤/١
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-081-008

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني ومشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية، وتحديد المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على كامل مجتمع الدراسة الذي تكون من قائدات المدارس الابتدائية بمدينة أبها والبالغ عددهن (٨٢) قائدة. وتوصلت الدراسة إلى: أن المعلمات يمارسن دورهن في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الدور (٤,٣٨)، وأن المعلمات يمارسن دورهن في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الدور(٤,٤٣)، وأن قائدات المدارس الابتدائية وافَقْنَ بدرجة عالية على المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المعوقات (٣,٧٦).

الكلمات المفتاحية: معلمات المرحلة الابتدائية – المشكلات السلوكية – الكذب – السلوك العدواني – المعوقات.

The Role of Female Teachers in Addressing the Behavioral Problems among the Female Primary Students at the City of Abha from the Point of View of Female Leaders in Primary Schools

By: Abeer Abdullah Ali Johair
Master's degree in the Fundamentals of Education
At King Khalid University in Abha
And:Dr. Aisha bint Hassan bin Sherraz Al-Zahrani
Assistant Professor of the Fundamentals of Education
College of Education at King Khalid University in Abha
the Kingdom of Saudi Arabia
aialzahrani@kku.edu.sa

Abstract

This research aims to identify the role of female teachers in addressing the problem of aggressive behavior and the problem of lying among female primary students from the point of view of primary school leaders, as well as the obstacles faced by the female teachers of primary schools in addressing behavioral problems from the point of view of female leaders in primary schools. The study used a descriptive survey approach. The questionnaire was applied to 822 female leaders in primary schools in the city of Abha. The study found that female teachers play a role in addressing the problems of aggressive behavior among primary school students to a very high degree from the point of view of primary school leaders, with a mean score of 4.38. The female teachers play their role in addressing the problem of lying among primary school students with a very high degree from the point of view of primary school leaders, with a 4.43 mean score. The female leaders of primary schools agreed with a high degree with the obstacles faced by primary school teachers in addressing behavioral problems, with a mean score of 3.76.

Keywords: the female teachers of primary schools, behavioral problems, lying - aggressive behavior, obstacles.

المقدمة:

إن التربية والتعليم مرتبطة بشكل وثيق بالمجتمع الإنساني، فلا يمكن أن يكون هناك تعليم بلا تربية، ولا يمكن أن تكون التربية بدون التعليم، وتقوم التربية والتعليم بدور مهم جدًّا في بناء شخصية الإنسان وترسيخ المبادئ والقيم السليمة لديه، وذلك يتم من خلال المؤسسات التربوية المختلفة؛ كالأسرة والمدرسة وغيرهما.

وتُعدّ المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية للنظام التعليمي، وتحظى بعناية كبيرة؛ وذلك لأثرها الكبير على الطفل حيث إنها تشارك في تكوين شخصيته وسلوكياته، وتسهم في إكسابه المهارات الأساسية العلمية والحياتية؛ ولذلك فإن أثرها يظل باقيًا في الشخص في جميع مراحل حياته.

وتمثل هذه المرحلة "البداية الحقيقة لعملية التنمية الشاملة للطفل، يكتسب منها الطفل أسس المعرفة التي تُعدّ ضرورية للتعليم في المراحل التالية، كما أنها تُزوده بوسائل تحصيل الخبرة والمعرفة، وهي تُمثل في عملها امتدادًا طبيعيًّا لعملية التشكيل الاجتماعي لشخصية الطفل والتي تبدأ من الأسرة، ويتعلم الطفل من خلالها جوانب الثقافة الاجتماعية من قيم وعادات وتقاليد" (الجهني، ١٤٣٤ص١٧).

وتُعرِّف وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية هذه المرحلة بأنها: "القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعًا وتُزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات"

(السويد، ١٤٣٧، ص٩٠).

وقد تتعرض الطالبات في المرحلة الابتدائية لبعض المشكلات السلوكية، سواء أكانت هذه المشكلات خاصة بالطالبة أم تلاحظها على زميلاتها فتتأثر بها.

وتُشكل هذه المشكلات مصدر أرق للمعلمين والمعلمات في المراحل الدراسية المختلفة، حيث إنها تحد من فاعلية المعلم والمتعلم داخل الفصل الدراسي، وتعوق سير العملية التعليمية، وهي تأخذ صورًا متنوعة، مثل: الغياب المتكرر، والتخريب، وعدم الانتباه، والعدوان.. وغيرها (بن يحيى، ٢٠١٨).

وتُعدّ المعلمة أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية، وتسهم في تحقيق النمو الشامل للطالبات من كافة الجوانب (الجسمية، والعقلية، والروحية، والاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها من الجوانب الأخرى)، كما أنها تقوم بدور كبير في تعزيز السلوكيات الإيجابية وعلاج المشكلات التي تعاني منها الطالبات؛ ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة التي تتناول دور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

تُمثل المرحلة الابتدائية مرحلة نمائية مهمة في حياة الفرد؛ حيث تتكون من خلالها شخصيته، ويكتسب فيها المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والسلوكيات التي تُبنى عليها بقية مراحل حياته؛ لذا فإنه من الضروري العناية بالتنشئة السليمة للأطفال في هذه المرحلة.

وفي هذه المرحلة قد تعاني الطالبات من بعض المشكلات السلوكيات نتيجةً لعدَّة عوامل، منها: سوء المعاملة من قِبل الوالدين، أو غياب أحدهما، أو تدنِّي المستوى الاقتصادي للأسرة، أو كثرة الواجبات المدرسية.. وغيرها من العوامل الأخرى.

والمشكلات السلوكية "أنواع من السلوك غير المرغوب فيها وغير مقبولة اجتماعيًّا، تعوق عمل التلاميذ وتُقلل من عملية إرشادهم وتوجيههم، وتؤثر على فاعلية العملية التربوية"
(ناصر وعجيب،٢٠١٢، ص٢٤٩).

وتشير الدراسات العلمية لكثرة وتنوع هذه المشكلات في المرحلة الابتدائية، ومن هذه الدراسات دراسة السفاسفة (٢٠١١) حيث أشارت نتائجها إلى أن ترتيب المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي كما يأتي: تشتُّت الانتباه، والنشاط الزائد، والتمركز حول الذات، والعدوان، والتمرد والعصيان، ونقص التوكيدية، والانسحاب الاجتماعي، والقلق والخوف، والكذب، والسرقة. وتوصلت دراسة العرسان (٢٠١٤) إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة من طلاب وطالبات في المرحلة الابتدائية، كما أظهرت نتائج دراسة بن يحيى (٢٠١٨) أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (٧١,٦٠)؛ مما يدل على المستوى المرتفع للمشكلات السلوكية.

ومن ناحية أخرى أكدت الأدبيات والدراسات العلمية أن للمشكلات السلوكية آثارًا سلبية على الأطفال؛ حيث بيَّن يونس (١٤٣١) "أن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حدّ كبير بتوافقه في الطفولة، فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم توافقًا حسنًا كانوا سعداء في طفولتهم قليلي المشكلات في صغرهم، بينما كان معظم المراهقين والراشدين سيئي التوافق، تُعساء في طفولتهم، كثيري المشكلات في صغرهم" (ص٢٤٧)، وأوضحت "نتائج الدراسات في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ دور مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات" (جودة، ٢٠١٤، ص١٣) كما أشارت نتائج دراسة محروس وآخرين (٢٠٢١) إلى التأثير السلبي للمشكلات السلوكية على التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات؛ حيث توصلت إلى وجود ارتباط دالّ إحصائيًّا بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي.

وهذا يتطلَّب من المعلمين والمعلمات التعرف على هذه المشكلات السلوكية وأسبابها، والإسهام في علاجها بالطرائق والأساليب التربوية المناسبة؛ ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة في السؤال الآتي:

ما دور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١.ما دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

٢.ما دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

٣.ما المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة لدور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعًا لمتغيرَيِ (الدرجة العلمية، الخبرة في مجال التعليم)؟

أهداف الدراسة:

١.التعرف على دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

٢.التعرف على دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

٣.تحديد المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

٤.الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابة أفراد العينة لدور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعًا لمتغيرَيِ (الدرجة العلمية، الخبرة في مجال التعليم).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

١.أهمية المرحلة الابتدائية التي تُمثل مرحلة مهمة وأساسية في بناء وتكوين الطفل من جميع الجوانب (الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها من الجوانب).

٢.أهمية علاج المشكلات السلوكية في مرحلة مبكرة حتى لا تستمر وتتفاقم وتؤثر على نمو الطفل وتحصيله الدراسي وعلاقته بمن حوله.

٣.أن هذه الدارسة تُمثل إضافة إلى مجال الدراسات العلمية التي تهتم بالطفولة والمشكلات السلوكية في

هذه المرحلة.

٤.أن هذه الدراسة تفيد في الكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمات أثناء علاج المشكلات السلوكية، وبالتالي تساعد متخذي القرار في وضع الحلول المناسبة للتغلُّب عليها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في مدينة أبها.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها.

مصطلحات الدراسة:

-الدَّوْر:

عرَّف أبو الوفا (٢٠٠٦) الدور بأنه: "مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يمكن أن يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة من أجل تحقيق أهداف معينة داخل المجتمع" (ص١٥٩).

وعرَّف محمد وسعاد (كما ورد في الجهني، ١٤٣٤) دور المعلم بأنه: "مجموعة الأنشطة والأعمال والواجبات التي يُتوقَّع أن يقوم بها مع تلاميذه ومدرسته ومجتمعه" (ص.٢٧٣)

أما دور المعلمات فيُعرَّف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنه: مجموعة الأساليب والممارسات والواجبات التي تقوم بها المعلمة، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، والتي تسهم في علاج المشكلات السلوكية لدى الطالبات.

١.المشكلات السلوكية:

يُعرِّف الحديبي وآخرون (١٤٣٨) المشكلات السلوكية بأنها: "مجموعة من الصعوبات الخاصة التي تتداخل مع أو تَعُوق تعلُّم التلاميذ ذوي هذه الصعوبات وكذا تعليم أقرانهم" (ص٣٩)، ويُعرِّفها محروس وآخرون (٢٠٢١) بأنها: "تصرفات وسلوكيات متكررة الحدوث بشكل غير مرغوب فيه؛ مما يثير غضب القائمين على رعاية الطفل؛ وذلك لتجاوُزها معايير السلوك المتعارف عليه في البيئة" (ص٩٦).

وتُعرَّف المشكلات السلوكية في هذه الدراسة إجرائيًّا بأنها: المشكلات المتعلقة بسلوك الفرد خلال فترة من فترات حياته، والتي قد تستمر معه إذا لم يتم معالجتها والتعامل معها بالشكل التربوي الصحيح.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اشتمل الإطار النظري لهذه الدراسة على أربعة محاور؛ تناول المحور الأول المرحلة الابتدائية، بينما تناول المحور الثاني المشكلات السلوكية، واشتمل المحور الثالث والرابع على توضيح موجز لمشكلتَيِ العدوان والكذب – وقد تم اختيار هاتين المشكلتين لأنهما من المشكلات المنتشرة في مرحلة الطفولة – ، وأخيرًا تم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

المحور الأول: المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

تُعدّ المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية وقاعدة تعليمية تُبنَى عليها بقية مراحل التعليم الأخرى، وهي مرحلة إلزامية ومجانية تمتد إلى ست سنوات، وتُقابل مرحلتَيِ الطفولة الوسطى والمتأخرة من عمر ٦ إلى ١٢ سنة. وسنتناول في هذا المحور أهداف المرحلة الابتدائية، وأهمية المرحلة الابتدائية.

أولًا: أهداف المرحلة الابتدائية:

حدّدَت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية مجموعة من الأهداف تسعى المرحلة الدراسية إلى تحقيقها، وتشمل:

١.تعهُّد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة، في خُلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام.

٢.تدريبه على إقامة الصلاة وأَخْذه بآداب السلوك والفضائل.

٣.تنمية المهارات الأساسية وخاصةً اللغوية، والمهارة العددية، والمهارات الحركية.

٤.تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.

٥.تعريفه بنعم الله عليه في نفسه، وفي بيئته الاجتماعية؛ ليُحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته.

٦.تربية ذوقه البديعي وتعهُّد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.

٧.تنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات، وما له من حقوق، في حدود سنّه وخصائص المرحلة التي يمرّ بها، مع غرس حبه لوطنه، والإخلاص لولاة أمره.

٨.توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح.

٩.إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته (السويد، ١٤٣٧، ص٩١).

من خلال ما سبق نلاحظ تركيز الأهداف في هذه المرحلة على المحافظة على عقيدة الطفل، والتربية الشاملة والمتكاملة له من جميع الجوانب (الجسمية، والخلقية، والعقلية، وغيرها من الجوانب الأخرى)، وكذلك العناية بالتربية الإيمانية له من خلال تدريبه على إقامة الصلاة، بالإضافة إلى تنمية مهاراته المختلفة وإعداده للحياة وغرس حب الوطن وولاة الأمر في نفسه.

ثانيًا: أهمية المرحلة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة ومحورية في حياة الطفل، وترجع أهميتها كما أوضحت الجهني (١٤٣٤) إلى مجموعة من الجوانب من أبرزها:

١.تُعدّ البداية الحقيقة للتربية الشاملة للطفل؛ فهي تمده بكل ما يُحقِّق نموه الشامل من جميع الجوانب.

٢.يكتسب من خلالها الطفل أولويات المعرفة اللازمة للتعليم في مراحل التعليم التالية، وتُزوده بوسائل وأدوات تحصيل المعرفة؛ كالقراءة، والكتابة، وغيرهما.

٣.تُعدّ امتدادًا لعملية التشكيل الاجتماعي لشخصية الطفل.

٤.تساعد الطفل على معرفة نفسه، والعالم المحيط به.

٥.في هذه المرحلة يتم تعزيز الهوية العربية الإسلامية لدى الأطفال، من خلال تعزيز مبادئ وقيم التربية الإسلامية، وتدعيم حب اللغة العربية، وتعريف الطفل بجوانب التراث العربي الإسلامي.

٦.يؤكد المهتمون بالدراسات النفسية والتربوية أن السنوات الأولى في حياة الطفل ذات تأثير كبير في حياته، سواء من ناحية تكوين شخصيته أو عاداته المختلفة، وأن كثيرًا من المشكلات ترجع إلى نوعية التعليم الابتدائي، وأن القصور في هذه المرحلة يصعب معالجته في المراحل التالية.

المحور الثاني: المشكلات السلوكية:

المشكلات السلوكية كثيرة ومتنوعة، وتختلف باختلاف المراحل العمرية، وتتأثر بالعديد من العوامل؛ وفي هذا المحور سنتناول: أسباب المشكلات السلوكية، وخصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، ومعايير الحكم بوجود مشكلات سلوكية.

أولًا: أسباب المشكلات السلوكية:

أشار جودة (٢٠١٤) إلى أن المشكلات السلوكية توجد عند كل الأطفال ولكن بدرجات متفاوتة؛ ومن أهم الأسباب المؤدية إليها:

-تعامُل الأسرة مع الطفل بشدة وبنظام صارم، وعدم منحه القدر الكافي من حرية التعبير واللعب والحركة.

-عدم منح الطفل ما يحتاجه من الحنان بسبب انشغال الوالدين بالعمل ومتطلبات الحياة.

-تقليد الطفل للآخرين، سواء للوالدين أو الأطفال في عمره.

-تدليل الطفل الزائد عن الحدّ.

-الحماية الزائدة للطفل سواء من الأم أو الأب أو كليهما.

-عدم شعور الطفل بالأمن بسبب المشكلات التي تحصل في الأسرة، مثل: انفصال الوالدين، أو تبديل المنزل أو المدرسة.

-تركيز الأسرة على المولود الجديد بالرعاية والاهتمام؛ مما يجعل الطفل يشعر بعدم أهميته.

ثانيًا: خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية:

نجد أن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية تظهر عليهم واحدة أو أكثر من مجموعة من الخصائص الآتية في مدة زمنية طويلة وبصورة واضحة تؤثر عكسيًّا على أدائهم التعليمي:

١.عدم القدرة على التعلم، والتي لا يمكن تفسيرها على أنها ترجع إلى عوامل عقلية أو إدراكية أو صحية.

٢.عدم القدرة على إقامة علاقات بين شخصية أو اجتماعية مُشبعة مع الأقران أو المعلمين والإبقاء عليها والاحتفاظ بها.

٣.ظهور أنواع غير مناسبة من السلوكيات أو المشاعر في ظل ظروف عادية.

٤.مزاج عام أو شامل يغمره عدم السعادة أو الاكتئاب.

٥.وجود ميل إلى ظهور وتطوير أعراض جسمية أو مخاوف عادةً ما تكون مصحوبة بمشكلات شخصية أو مدرسية (الحديبي وآخرون، ١٤٣٨، ص٤٢).

ثالثًا: معايير الحكم بوجود مشكلات سلوكية:

يحتاج الوالدان والمعلمون والمعلمات عند تعاملهم مع الأطفال إلى معايير واضحة ومحددة للحكم على وجود مشكلات سلوكية من عدمها، وبالتالي البحث عن أسباب لهذه المشكلات وعلاجها.

وقد بيَّن جودة (٢٠١٤) مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على الطفل السوي وغير السوي؛ وتشمل:

١.السن: حيث إن سلوك طفل قد يبدو في مرحلة من المراحل العمرية سويًّا، ولكن إذا ظهر في مرحلة أخرى فقد يكون غير سوي؛ فالطفل في سن الثالثة عندما يبكي بسبب عدم إعطائه قطعة من الحلوى فإن هذا السلوك طبيعي، لكن عندما يَصدر هذا السلوك عن طفل في سن الخامسة عشرة فإنه يُعدّ غير سويّ.

٢.الموقف الذي يظهر فيه السلوك: وهذا محدد مهم للحكم على السلوك بأنه سويّ أو غير سويّ؛ فالسلوك الذي يظهر لنا بأنه سلوك غير سوي قد يتغير حكمنا عليه عند تحليل الموقف الذي ظهر فيه هذا السلوك؛ فقد يكون عدوان طفل على طفل آخر ردة فعل على إثارة الطفل الثاني للطفل الأول بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٣.التكرار: وهو أحد المعايير المهمة؛ فالسلوك الذي يظهر مرة واحدة أو مرات قليلة متباعدة لا يُعتبر سلوكًا غير سويّ إلا في حالة أن هذا السلوك يُسبِّب الأذى الشديد للآخرين. فمثلًا: الطفل الذي يكذب مرة واحدة لينقذ نفسه من موقف معين لا يحق لنا أن نطلق صفة الكاذب عليه بسبب هذا الموقف؛ ولكن إذا تكرَّر سلوك الكذب في مواقف متعددة ومناسبات مختلفة فإنه يمكن أن نحكم على هذا السلوك بأنه سلوك غير سويّ.

٤.القيم والمعايير: الكبار هم الذين يحكمون على سلوك الأطفال، ويوجد تفاوت كبير في أحكام الكبار نتيجة اختلاف رؤيتهم للسلوك، وكذلك اختلاف القيم والمعايير التي يتمثّلونها، فقد يرى أحدهم أن سلوك طفله العدواني تجاه الآخرين شاذ وغريب، في حين يرى شخص آخر أن السلوك نفسه سوي وطبيعي.

٥.الاستغراب: يُقصَد بهذا المعيار أن يكون سلوك الطفل لافتًا لنظر الآخرين، فالسلوك اللافت للنظر يمكن أن نعدّه سلوكًا مضطربًا، ولا يوجد فرق بين إذا كان هذا السلوك مزعجًا أو غير مزعج، فالطفل الهادئ يمكن أن يكون لديه اضطراب؛ وذلك لأن الهدوء الشديد قد يكون سببه حزنًا شديدًا أو اكتئابًا (جودة، ٢٠١٤).

المحور الثالث: مشكلة السلوك العدواني:

العدوان من المشكلات السلوكية المزعجة جدًّا؛ وذلك لأنه يُسبب الأذى للآخرين، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد جاء في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية تحريم الاعتداء سواء على النفس أو الآخرين أو الممتلكات، وسنذكر في هذا المحور: تعريف السلوك العدواني، وأسبابه، وأنواعه.

أولًا: تعريف السلوك العدواني:

يُعرف بطرس (٢٠١٠) السلوك العدواني بأنه: "هجوم ليس له مبرر، وفيه ضرر للنفس أو الناس أو الممتلكات والبيئة والطبيعة، وقد يكون العدوان لفظيًّا أو عمليًّا" (ص٣٥٨)، وتُعرِّف جودة (٢٠١٤) العدوان بأنه: "نوع من السلوك الاجتماعي، ويهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضًا عن الحرمان أو بسبب التثبيط، ويُعدّ استجابة طبيعية للإحباط" (ص٢٦٩).

ثانيًا: أسباب السلوك العدواني:

السلوك العدواني مُكتسَب ومتعلَّم؛ لذا يُوجَد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى وجوده عند الطالبات؛ ومن هذه الأسباب -كما ذكر المساعيد والخريشة (١٤٣٨)- ما يأتي:

١. تعرُّض الفرد للخبرات السيئة: مثل التعرض للكراهية الشديدة، سواء من الوالدين أو المعلم أو غيرهما، أو التعرض للرفض الاجتماعي من المحيطين به.
٢. الكبت المتواصل: وقد يكون مصدر هذا الكبت من المنزل من قِبل الوالدين أو أحد أفراد الأسرة، أو من المدرسة من قِبل أحد المعلمين أو إدارة المدرسة؛ ونتيجةً لهذا الكبت يلجأ الفرد بالتخفيف عن نفسه من خلال ممارسة السلوك العدواني.
٣. التقليد: وهو أحد الأسباب المهمة التي ينشأ عنها العدوان؛ حيث قد يكون الدافع له تقليد أحد الوالدين أو أحد أفراد المجتمع.
٤. الشعور بالنقص: سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو العقلية أو الاقتصادية أو غيرها يُمثِّل أحد الدوافع التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني داخل المدرسة أو خارجها.
٥. الفشل والإحباط: حيث قد يكون السلوك العدواني نتيجةً للفشل في تحقيق الأهداف، مثل: الرسوب، أو الخسارة في المسابقات، وغيرهما.
٦. الأسرة: وهي تكون أحد أسباب السلوك العدواني عندما تُشجع أبناءها على العنف والعدوانية في التعامل مع الآخرين؛ فيظهر هذا السلوك العدواني في المدرسة وغيرها من الأماكن الأخرى.

ثالثًا: أنواع السلوك العدواني:

يتخذ السلوك العدواني أشكالًا مختلفة؛ لذا توجد تصنيفات متعددة له، ومنها تصنيف الظاهر (٢٠٠٤)؛ حيث صنف العدوان إلى ثمانية أنواع:

١. عدوان وسيلي لفظي مباشر: وهذا النوع غير بدني، ويحصل وجهًا لوجه، والهدف منه الحصول على

شيء معين، ولا يُقصد به إيذاء الآخرين.

٢.عدوان وسيلي لفظي غير مباشر: مثل أن يَنشر أخبارًا سيئة؛ وذلك لمنع شخص آخر من الحصول على ما يرغب فيه المعتدي مثل وظيفة أو غيرها.

٣.عدوان وسيلي مادي مباشر: والمقصود به العدوان الذي يكون على البدن أو الممتلكات لتحقيق أهداف ذاتية.

٤.عدوان وسيلي مادي غير مباشر: وهو العدوان المادي، سواء على البدن أو الممتلكات، والذي يتم بطريقة غير مباشرة من خلال شخص آخر لتحقيق أهداف المعتدي.

٥.عدوان عدائي لفظي مباشر: وهو استعمال الألفاظ السيئة بهدف تلبية الدوافع الداخلية للمعتدي.

٦.عدوان عدائي لفظي غير مباشر: ومن أمثلته استعمال الإشاعات السيئة لإرضاء الذات وإلحاق الأذى بالآخرين.

٧.عدوان عدائي مادي مباشر: ويتمثل في الاعتداء المادي على الآخرين، سواء على البدن أو الممتلكات؛ بهدف العدوان والشعور بالنشوة.

٨.عدوان عدائي مادي غير مباشر: الاعتداء المادي على الآخرين، سواء على البدن أو الممتلكات من خلال وسيط أو بدون وجود المعتدى عليه في حال كان الاعتداء على الممتلكات.

رابعًا: دور المعلمات في علاج السلوك العدواني:

العدوان من المشكلات السلوكية التي تتطلَّب من المعلمة ضرورة علاجها بأساليب وطرائق تربوية مناسبة للموقف، مع تجنُّب القسوة والشدة في معالجتها؛ ومن الأدوار التي يمكن للمعلمة من خلالها معالجة هذا السلوك والحدّ منه ما يأتي:

١.ينبغي للمعلمة أن تحاول معرفة الدوافع والأسباب التي تكمن وراء السلوك العدواني، ومعالجة هذه المشكلة في ضوئها (محادين والنوايسة ، ٢٠١٢).

٢.تشجيع الطالبات على التوصُّل لأفكار إبداعية للتعامل مع السلوكيات العدوانية داخل الصف الدراسي وخارجه (حسين، ٢٠٠٧).

٣.إشباع حاجات الطالبة ذات السلوك العدواني من الناحية النفسية والجسمية.

٤.تقليل نماذج العدوان التي تتعرض لها الطالبات، وتوفير نماذج للسلوكيات الحسنة؛ فالمعلمة التي تقوم بمعالجة مشكلة العدوان ينبغي أن تتمثَّل قيم التسامح والرحمة والمحبة ولا تستخدم العقاب والشدة في علاج هذه المشكلة.

٥.الحرص على متابعة حالة الطالبة ذات السلوك العدواني من خلال ملاحظة سلوكياتها أو التواصل المستمر مع أسرتها (الحريري ورجب، ٢٠٠٨).

٦.توضيح سلبية السلوك العدواني للطالبات والأضرار المترتبة عليه.

٧.العناية والاهتمام بالطالبة التي وقع عليها العدوان أمام الطالبة ذات السلوك العدواني؛ حتى لا تستمر في ممارسة السلوك العدواني عليها (جودة، ٢٠١٤).

٨.عدم تجاهُل سلوك العدوان والتساهل معه؛ حيث بيَّنَت الدراسات أنّ تساهُل المعلمين أو تجاهُلهم للسلوك العدواني يزيد من مستوى العدوانية لدى الأشخاص العدوانيِّين (ملحم، ٢٠٠٧).

٩.الحرص على توفير الأمن والطمأنينة للطالبات داخل المدرسة، بالإضافة إلى تعزيز قيم المساواة والتسامح والمحبة لديهن.

١٠.توفير الأنشطة الحركية الهادفة داخل المدرسة؛ حيث تسهم هذه الأنشطة في تقليل السلوكيات العدوانية وتصريف النزعة العدوانية بطريقة مناسبة (محادين والنوايسة، ٢٠١٢)؛ وقد أوصى الشائبي (٢٠١٨) بـــــ "إشراك الطلبة المشكلين في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة، حيث إنها تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة" (ص٤٨٩).

١١.التدخل المباشر من قِبل المعلمة عند حدوث المشكلة.

١٢.المحافظة على جو مريح آمن داخل الصف (المساعيد والخريشة، ١٤٣٨).

١٣.تقوية العلاقة بين المدرسة وأسرة الطالبة ذات السلوك العدواني لمتابعة السلوك الاجتماعي لها (بطرس، ٢٠١٠)؛ وقد أوصت الردعان (٢٠١٨)، والعرسان (٢٠١٤) بضرورة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة لمراقبة سلوكيات الطلبة ووَضْعها بعين الاعتبار.

المحور الرابع: مشكلة الكذب:

الكذب صفة مكتسَبة، وهو من الصفات المذمومة التي حرَّمَها الإسلام، وهو سلوك غير سوي، يترتب عليه آثار سيئة كثيرة؛ فالكاذب قد يؤذي الآخرين بكذبه ويُفرق بينهم، ويُلحق الضرر بهم.

وعندما يكذب الطفل بعد سن الخامسة فإن هذا السلوك يصبح ظاهرة تستحق الاهتمام (جودة، ٢٠١٤)، ويؤكد يونس ورسلان (١٤٣٠) أن الكذب لا يُعدّ مشكلة تتطلب العلاج إلا إذا تكرَّر هذا السلوك من الطفل وأصبح عادةً له؛ لذا ترى الدراسة أهمية مراعاة المعايير الخاصة للحكم بوجود مشكلات سلوكية حتى يمكن الحكم بوجود هذه المشكلة من عدمها. ومن خلال هذا المحور سنتناول تعريف الكذب، وأنواعه، وأهم أسبابه، وأخيرًا المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية.

أولًا: تعريف الكذب:

يُعرِّف جودة (٢٠١٤) الكذب بأنه: "إخبار الآخرين بما يعرف الشخص أنه مخالف للحقيقة، أو التزييف المتعمد بقصد الغش والخداع" (ص٢٧٧)، ويُعرِّفه يونس ورسلان (١٤٣٠) بأنه: "توفر النية لعدم المطابقة والتضليل" (ص١٠١).

ثانيًا: أنواع الكذب:

١.يشتمل الكذب عند الأطفال على مجموعة من الأنواع، وتتباين هذه الأنواع نتيجةً لاختلاف الأسباب المؤدية إليها؛ ومن هذه الأنواع ما ذكرته ياسين (٢٠١٤):

٢.الكذب الخيالي: في بعض الأوقات يذكر الطفل قصصًا من نسج خياله ويظن أنها حقيقة، وهذا النوع لا يُحكَم من خلاله على هذا الطفل بالكذب، بل ينبغي أن يُشعر الطفل بأن حديثه هذا من وحي الخيال ويُبيَّن له أن ما ذكره من القصص سليم، ولكن يخالف الواقع.

٣.الكذب الالتباسي: هذا النوع من الكذب غير مقصود؛ وذلك لأن الطفل لا يمكنه أن يُميز بين ما يراه في الواقع وما يدركه في مخيلته، وما يدعو إلى الطمأنينة هو أن هذا النوع من الكذب يزول من تلقاء نفسه عندما يكبر الطفل ويصل عقله إلى مستوى إدراك معيَّن يفرق من خلاله بين الواقع والخيال ويحصل على التوجيه والإرشاد المناسب من المربِّي.

٤.الكذب الادّعائي: وهذا النوع من الكذب ينشأ عن شعور الطفل بالنقص، ورغبته في أن يكون مركزًا لانتباه مَن حوله وإعجابهم به، مثل أن يدَّعِي الطفل المرض، أو أن يدَّعي لديه أشياء ليست لديه مثل الألعاب أو الملابس أو غيرها؛ وهذا النوع من الكذب ينبغي علاجه منذ الصغر حتى لا ينمو ويتطور إلى ظاهرة خطيرة.

٥.الكذب الانتقامي: وفي هذا النوع يقوم الطفل بتوجيه التهم التي يترتب عليها العقاب وتشويه السمعة إلى غيره انتقامًا منه، والدافع لهذا النوع من الكذب هو غيرة الطفل أو الحسد؛ وهنا يجب على الوالدين والمعلمين والمعلمات التثبت من صحة هذه التهم، والحرص على العدل والمساواة بين الأطفال حتى لا يدفعهم الشعور بعدم المساواة للكذب والانتقام

٦.الكذب الدفاعي: وهذا النوع من الكذب سببه خوف الطفل من العقاب، ومن معاملته بشدة والمبالغة في عقابه على أخطائه؛ لذا ينبغي اتِّباع الطرق المناسبة في معالجة أخطائه وتوفير جوّ آمن للطفل.

٧.الكذب الأناني: وفي هذا النوع يكذب الطفل رغبةً في تحقيق ما يريده؛ وسببه فَقْد الطفل الثقة بالمحيطين به، وهنا ينبغي الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته وتحقيق رغباته بالقدر المناسب حتى يستطيع التخلص من هذه السلوك السيِّئ.

ثالثًا: أسباب الكذب:

يلجأ الأطفال إلى الكذب نتيجةً لأسباب متعددة ذكرتها الحريري ورجب (٢٠٠٨)، من أهمها:

- **العوامل الأسرية: عندما يستعمل أحد أفراد الأسرة الكذب للتخلُّص من بعض المواقف؛ فإن ذلك يُعلّم الطفل الكذب.**
- **الهرب من العقوبة: عندما يقوم الطفل بسلوك غير مرغوب ويتوقع وقوع العقاب سواء من الوالدين أو المعلم؛ فإنه يلجأ إلى الكذب ليفلت من العقاب.**

- التعزيز: وذلك عندما يُشجع الآباء أطفالهم على الكذب ويدفعونهم إلى الكذب على المعلم وغيره لحمايتهم من بعض المواقف.
- الشعور بالنقص: قد يكذب الطفل في بعض الأحيان ليغطي شعور النقص والحاجة بين زملائه أو أقربائه.

رابعًا: دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب:

عندما تلاحظ المعلمة وجود مشكلة الكذب عند بعض الطالبات فينبغي أن تتجنَّب الشدة في التعامل مع المشكلة، وأن تتعامل معها بالأساليب والطرائق التربوية المناسبة؛ حيث أكدت ياسين (٢٠١٤) أن علاج هذه المشكلة بأسلوب العقاب والتهديد غير مُجدٍ. ومن أبرز الأدوار التي تسهم في علاج هذه المشكلة:

- تشجيع الطالبة على الاعتراف بالخطأ، وعدم معاقبتها بعد اعترافها، وتجنُّب القسوة في التعامل معها.
- تعريف الطالبات بأضرار الكذب ومحاسن الصدق، واستخدام العديد من الأمثلة والقصص في توضيح ذلك (الحريري ورجب، ٢٠٠٨)، وقد توصلت دراسة الطويهر (٢٠١٩) إلى أن القصة تتضمَّن قيمًا أخلاقية، وهي وقادرة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل، ومن أهدافها علاج الكذب عند الأطفال.
- معاملة الطالبات بالعدل والمساواة، والحرص على توجيههن وإرشادهن.
- عدم إرغام الطالبة على الاعتراف بالكذب عند حصوله (جودة، ٢٠١٤).
- أن تحاول المعلمة معرفة الدوافع والأسباب الكامنة وراء هذا السلوك، ومعالجة هذه المشكلة في ضوئها (مصطفى، ٢٠١١)؛ وقد سبقت الإشارة إلى أن الكذب أنواع، ولكل نوع أساليب معينة في علاجه.
- التربية الدينية والأخلاقية للطالبات، وتعزيز قيم الصدق والأمانة لديهن.
- معرفة نوع الكذب الذي تمارسه الطالبة، وتحديد هل هو نادر أو متكرر.
- إشعار الطالبة باكتشاف المعلمة لكذبها؛ وذلك لأن نجاح هذا السلوك قد يؤدي إلى استمراره وتعزيزه.
- ينبغي للمعلمة أن تكون يقظة ومتابعة لما يجري داخل الصف، وأن تلاحظ سلوكيات الطالبات باستمرار (المساعيد والخريشة، ١٤٣٨).
- إشباع حاجات الطالبات الضرورية في هذه المرحلة العمرية كالحاجة إلى الأمن والثقة في الآخرين حولها (يونس ورسلان، ١٤٣٠).

خامسًا: المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية:

تُعدّ المعلمة أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية، وهي تقوم بمجموعة من الأدوار التربوية والتعليمية، وقد تواجه بعض المعوقات والصعوبات التي تحدّ من القيام بهذه الأدوار، ومنها:

١. زيادة أعباء التدريس.

٢.كثافة عدد الطالبات في الصف الواحد.
٣.كثرة المهام والواجبات المُوكَلة للمعلمة، وعدم توفُّر وقت لأدائها.
٤.ضعف شخصية المعلمة أمام الطالبات.
٥.تساهُل إدارات المدارس بشكل يحفز الطالبات على إثارة الفوضى والمشكلات داخل الصف وخارجه.
٦.قلة وعي الأسرة وعدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمات وإدارة المدرسة.
٧.إحساس المعلمة بالضيق في مزاولتها للمهنة وضعف حماسها لذلك (عبد السميع وحوالة، ٢٠٠٥).
وهناك أيضًا صعوبات أخرى يمكن أن تحدّ من قيام المعلمة بعلاج المشكلات السلوكية، مثل:
١.زيادة نصاب الحصص الدراسية للمعلمة؛ وبطبيعة الحال يصبح من الصعب عليها الالتفات إلى علاج ما يظهر في الصف من مشكلات.
٢.ظهور العديد من المشكلات السلوكية المختلفة وبتزايد، وبالتالي تجد المعلمة صعوبة في علاجها.
٣.قلة سعة اطّلاع المعلمة على المشكلات السلوكية، وأساليب التعامل معها، وعدم وصولها إلى معرفة جيدة تُمكّنها من علاجها والتعامل معها بشكل مناسب.

الدراسات السابقة:

دراسة الزراقي (٢٠١٠): هدفت إلى التعرف على طبيعة وخصائص مرحلة الطفولة من سن (٦-١٢) سنة، والتعرف على الدور التربوي للأسرة في الإسلام، بالإضافة إلى معرفة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في الجوانب التالية: (الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتعليمية والنفسية والغذائية)، والتعرف على دور الأسرة المسلمة في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال من المنظور التربوي الإسلامي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من أمهات الطلاب والطالبات في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا من الناحية الأخلاقية كانت مشكلة الكذب؛ ومن الناحية الاجتماعية كان هناك ست مشكلات منتشرة بدرجة كبيرة وهي: مشكلة شجار الطفل مع إخوته، ومشكلة العناد، ومشكلة الصراخ، ومشكلة عدم التعاون، ومشكلة رفض الانصياع للأوامر، ومشكلة الشتم بألفاظ قبيحة؛ أما من الناحية النفسية فكانت هناك سبع مشكلات منتشرة بصورة كبيرة، وهي: مشكلة الالتصاق بالأم، ومشكلة الالتصاق بالأب، والبكاء، والخجل، والشعور بالغيرة من أخيه الأصغر منه؛ أما من الناحية التعليمية فكانت مشكلة إهمال الواجبات المدرسية والاستيقاظ متأخرًا.

دراسة السفاسفة (٢٠١١): هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي (الذكور والإناث) في المدارس الحكومية الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء أداة لقياس مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٣٣٠) طالبًا وطالبة

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية. وقد أشارت النتائج إلى أنّ ترتيب المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي كان على النحو الآتي: تشتُّت الانتباه، والنشاط الزائد، والتمركز حول الذات، والعدوان، والتمرد والعصيان، ونقص التوكيدية، والانسحاب الاجتماعي، والقلق والخوف، والكذب، والسرقة.

وهدفت دراسة ناصر، وعجيب (٢٠١٢) إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٣٨٢) معلمًا ومعلمة. ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها: أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هي: سلوك التمرد في المدرسة، النشاط الزائد، السلوك الانسحابي، السلوك الاجتماعي المنحرف، السلوك العدواني.

دراسة العرسان (٢٠١٤): هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتطبيق استبانة المشكلات السلوكية على (٢٦٥) طالبًا وطالبة في المرحلة الابتدائية. وكان أبرز نتائج الدراسة: وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة. وخلصت الدراسة إلى: ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية لمراقبة سلوك الطلبة، وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها بعين الاعتبار.

دراسة الردعان (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة المشكلات السلوكية على (٣٦٠) معلمًا ومعلمة. وأشارت النتائج إلى: وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، وأن الذكور أكثر إظهارًا للمشكلات السلوكية من الإناث، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن عشر سنوات أكثر إظهارًا للمشكلات من أقرانهم في سن الحادية عشرة والثانية عشرة؛ وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة لمراقبة سلوكيات التلميذ ووَضْعها بالحسبان الاعتبار.

دراسة الشائبي (٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعًا بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى معرفة الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات السلوكية لدى الطلاب. وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين بمدرسة عبد القادر الجزائري للتعليم الأساسي، واعتمد الباحث الاستبانة لتحقيق أهداف البحث. وأظهرت النتائج: أن من أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا بين الطلاب: الضوضاء وإزعاج الغير، صعوبة البقاء في مكان واحد لفترة طويلة، التحدث بدون إذن المعلم، إتلاف ممتلكات الآخرين، الرد على

المعلم بألفاظ سلبية تخالف تعليماته. كما بيَّنَت النتائج أن من الأسباب المؤدية للمشكلات السلوكية: ضعف الإدارة في المدرسة، غياب التوجيه والإرشاد، زيادة عدد الطلبة في الصف. وكان من أبرز توصيات الدراسة: إشراك الطلبة المشكلين في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة؛ حيث إنها تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

دراسة بن يحيى (٢٠١٨): هدفت إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط، والتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارًا، والتعرف على الفروق في المشكلات السلوكية حسَب متغير الجنس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) تلاميذ و(٥٥) تلميذة من المرحلة الابتدائية، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن قائمة بالمشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية (٧١,٦٠) مما يدل على المستوى المرتفع للمشكلات السلوكية، وأن المشكلات الأكثر انتشارًا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة (١٧,٨٨%)، تلتها مشكلة الكذب بنسبة (١٥,٨٣%)، ثم مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل بنسبة (١٥,٣٦%)، تلتها مشكلة العدوان بنسبة (١٤,٥٣%)، تلتها مشكلات عدم الحفاظ على الممتلكات بنسبة (١٢,٨٥%)، وأخيرًا مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الأقران بنسبة (١٢,٢٩%).

دراسة الطويهر (٢٠١٩): وأبرز أهدافها التعرف على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرياض، وبلغ عددهن (١٨٤) معلمة. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن استجابات أفراد الدراسة جاءت على جميع بنود (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) بدرجة موافق بشدة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهن بين (٤,٣٦) و(٤,٧)، وبلغ متوسط الموافقة العام على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف (٤,٥) درجة من (٥)؛ مما يشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة، كما تبيَّن أن أفراد الدراسة موافقات بشدة على أن أهم أبعاد دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف أن القصة تحتوي على بعض القيم الأخلاقية وقادرة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل، وأنها تعمل على إيجاد قدوة حسنة للأطفال، وتهدف إلى علاج الكذب عند الأطفال.

دراسة محمد (٢٠١٩): هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة الأبيار من وجهة نظر معلماتهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الأبيار. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقائمة تقدير أداةً للدراسة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الأطفال كثرة الحركة، قلة الانتباه،

الاندفاعية، كثرة الكلام؛ بينما تمثَّلَت أقل المشكلات السلوكية في: السرقة، الهروب من المدرسة، الاعتداء اللفظي على المعلم، التدخين، الاعتداء البدني على المعلم. وقد أوصى الباحث بإقامة الندوات وورش العمل حول المشكلات السلوكية وانعكاساتها السلبية على كافة نواحي الطفل والأسرة والمجتمع بشكل عام؛ لتوعية كل مَن له علاقة بتربية الطفل بذلك.

دراسة محروس وآخرين (٢٠٢١): هدفت إلى بحث بعض المشكلات السلوكية لدى لأطفال (العدوان، والقلق، والعناد، والخجل) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للمرحلة العمرية (١٢-١٥) سنة، وتكونت العينة من (٣١٢) تلميذًا وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتمثّلَت أدوات الدراسة في استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين، واختبار جامعة أسيوط للذكاء، ومقياس بعض المشكلات السلوكية، وكشف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطِّلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية سوف يتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث: أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، فضلاًعن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وما تفرَّدَت به الدراسة الحالية.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزراقي (٢٠١٠) ودراسة السفاسفة (٢٠١١) ودراسة ناصر وعجيب (٢٠١٢) ودراسة العرسان (٢٠١٤) ودراسة الردعان (٢٠١٧) ودراسة بن يحيى (٢٠١٨) ودراسة الطويهر (٢٠١٩) ودراسة محمد (٢٠١٩) في منهج الدراسة الوصفي المسحي.

وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزراقي (٢٠١٠)، ودراسة السفاسفة (٢٠١١)، ودراسة ناصر وعجيب (٢٠١٢)، ودراسة العرسان (٢٠١٤)، ودراسة الردعان (٢٠١٧)، ودراسة الشائبي (٢٠١٨)، ودراسة الطويهر (٢٠١٩) في استخدام الاستبانة أداةً للبحث.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

-في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدم الشائبي (٢٠١٨) منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل، أما دراسة محروس وآخرين (٢٠٢١) فقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

-في الدراسة الحالية تم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة، بينما استخدم السفاسفة (٢٠١١) أداةً لقياس مدى انتشار المشكلات السلوكية، أما دراسة بن يحيى (٢٠١٨) فتمثلت أداتها في قائمة بالمشكلات

السلوكية للأطفال، وفي دراسة محروس وآخرين (٢٠٢١) كانت أدوات الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين، بالإضافة إلى اختبار جامعة أسيوط للذكاء، ومقياس بعض المشكلات السلوكية، وكشف درجات نهاية العام.

-تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة؛ حيث تكونت العينة في الدراسة الحالية من جميع قائدات المدارس الابتدائية بمدينة أبها، في حين أن دراسة السفاسفة (٢٠١١) ودراسة العرسان (٢٠١٤) ودراسة بن يحيى (٢٠١٨) كانت فيها عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، أما دراسة الزراقي (٢٠١٠) فكانت عينتها أمهات طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، بينما دراسة الطويهر (٢٠١٩) اقتصرت عينتها على معلمات رياض الأطفال، وكانت عينة دراسة الشائبي (٢٠١٨) ودراسة ناصر وعجيب (٢٠١٢) ودراسة الردعان (٢٠١٧) ودراسة محمد (٢٠١٩) هي من المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية، أما دراسة محروس وآخرين (٢٠٢١) فقد كانت عينتها التلاميذ ما بين (١٢-١٥) سنة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وما تفرَّدَت به الدراسة الحالية:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء الإطار النظري، واختيار المنهج والأداة المناسبَيْن للدراسة، وتفرّدَت الدراسة الحالية بأنها بحثت في دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني ومشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها، والمعوقات التي تَحُول دون تحقيق هذا الدور، وهذا الموضوع لم يتم تناوله في الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

المنهج المستخدَم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، ويُعرَّف المنهج الوصفي المسحي بأنه: "هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا" (العساف، ٢٠٠٦، ص١٩١).

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس الابتدائية بمدينة أبها والبالغ عددهن (٨٢) قائدة، وقد تم التطبيق على مجتمع الدراسة كاملًا من خلال رابط تطبيق إلكتروني خاص بأداة الدراسة (الاستبانة)؛ حيث تم إرسال هذا الرابط إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم الحصول على استجابات منهن جميعًا.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع منهج الدراسة وطبيعة توزيع درجات أفراد العينة وتحقيق أهدافها.

وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية:

١.وصف عينة الدراسة تبعًا للمؤهل العلمي:

جدول (١): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	بكالوريوس	٧٦	%٩٢,٧
٢	دراسات عليا	٦	%٧,٣
	الإجمالي	٨٢	%١٠٠

٢.وصف عينة الدراسة تبعًا لعدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية

جدول (٢): وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	أقل من خمس سنوات	٧	%٨,٥
٢	من ٥ سنوات إلى	١١	%١٣,٤

م	عدد سنوات الخبرة	عدد العينة	النسبة المئوية %
	١٠ سنوات		
٣	أكثر من ١٠ سنوات	٦٤	%٧٨
	الإجمالي	٨٢	%١٠٠

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة (دور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية)، وقد تم بناؤها من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: يشمل البيانات الأولية، وتتضمَّن (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

القسم الثاني: يتكوَّن من ثلاثة محاور بإجمالي (٤٢ عبارة).

المحور الأول: دور المعلمات في علاج السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية (١٦عبارة).

المحور الثاني: دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية (١٤عبارة).

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية (١٢ عبارة).

صدق وثبات الاستبانة (الخصائص السيكومترية للاستبانة):

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة؛ وفيما يلي عرض لنتائج صدق وثبات الاستبانة:

أولًا: صدق الاستبانة:

١.صدق المحكمين:

بعد إعداد الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التخصُّص من ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم (٦) محكمين؛ وذلك لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه وسلامة الصياغة للعبارات، والتعديلات التي يرونها مناسبة لتحسين أداة الدراسة، سواء بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة أو غيرها، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وبذلك تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية وأصبح العدد النهائي لعبارات الاستبانة (٤٢) عبارة موزَّعة على ثلاثة محاور.

٢.صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وكذلك الدرجة الكلية على الاستبانة، كما هو موضَّح في جدول (٣):

جدول (٣) نتائج قيم (معاملات الارتباط) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول			١٥	**٠,٧٥	**٠,٦٥	٢٩	**٠,٧٨	**٠,٦٠
١	**٠,٦٢	**٠,٥٥	١٦	**٠,٦٧	**٠,٥٩	٣٠	**٠,٧١	**٠,٦١
٢	**٠,٧٢	**٠,٥١	المحور الثاني			المحور الثالث		
٣	**٠,٨١	**٠,٦٥	١٧	**٠,٦٦	**٠,٦٠	٣١	** ٠,٥٦	**٠,٥٤
٤	**٠,٦٠	**٠,٥١	١٨	**٠,٧٠	**٠,٦٠	٣٢	**٠,٦١	**٠,٥٥
٥	**٠,٦٢	**٠,٥٠	١٩	**٠,٥٩	**٠,٥٧	٣٣	**٠,٧٨	**٠,٦٢
٦	**٠,٦٤	**٠,٥٦	٢٠	**٠,٧٣	**٠,٦٥	٣٤	**٠,٧٣	**٠,٥٢
٧	**٠,٦١	**٠,٥٦	٢١	**٠,٧٤	**٠,٦١	٣٥	**٠,٧٥	**٠,٦٣
٨	**٠,٥٩	**٠,٥٤	٢٢	**٠,٧٣	**٠,٦٠	٣٦	**٠,٨٨	**٠,٥٦
٩	**٠,٦٣	**٠,٦١	٢٣	**٠,٧٤	**٠,٥٩	٣٧	**٠,٧٤	**٠,٥٥
١٠	**٠,٧٧	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٧٤	**٠,٦٢	٣٨	**٠,٧٥	**٠,٥٣
١١	**٠,٨٦	**٠,٦٧	٢٥	**٠,٧٦	**٠,٦٠	٣٩	**٠,٧٠	**٠,٥٠

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١٢	**٠,٨٨	**٠,٧٠	٢٦	**٠,٥٦	**٠,٥٠	٤٠	**٠,٨٦	**٠,٦٠
١٣	**٠,٥٥	**٠,٥٢	٢٧	**٠,٧٦	**٠,٦١	٤١	**٠,٧٥	**٠,٥٤
١٤	**٠,٧٠	**٠,٥٢	٢٨	**٠,٧٨	**٠,٦٦	٤٢	**٠,٧٥	**٠,٥١

(**) = معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة المحور الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٠ – ٠,٨٨)؛ مما يعني أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية على الاستبانة، كما هو موضَّح بجدول (٤):

جدول (٤): نتائج قيم الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول	**٠,٨١
الثاني	**٠,٨٠
الثالث	**٠,٧٥

(**) = معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع المحاور بالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٥–٠,٨١)؛ مما يعنى أن المحاور جميعها تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

ثانيًا: ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتي ألفا –كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

١.تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا– كرونباخ للاستبانة ككل؛ حيث بلغت قيمته (٠,٩٣)؛ مما يشير إلى معامل ثبات مرتفع.

- كما تم حساب معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، كما هو موضَّح بجدول (٥):

جدول(٥): معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
الأول	١٦	٠,٩٢
الثاني	١٤	٠,٩١
الثالث	١٢	٠,٩٢
الكلي	٤٢	٠,٩٣

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة ما بين (٠,٩١ - ٠,٩٣).

٢.تم حساب ثبات الاستبانة أيضًا باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون وقد بلغت قيمته (٠,٨٥)؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (٦): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الأول	١٦	٠,٨٨
الثاني	١٤	٠,٨٨
الثالث	١٢	٠,٨٦
الكلي	٤٢	٠,٨٥

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٨٥ - ٠,٨٨).

وتشير تلك النتائج إلى أن قيم الثبات لكافة محاور الاستبانة مرتفعة؛ مما يعطي مؤشرًا لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة إعادة تطبيق الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدَمة في الدراسة:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة:

-معامل ارتباط بيرسون Person correlation.

-معامل ثبات ألفا كرونباخ.

-معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون.

-تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:

-المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

-أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA.

-اختبار شيفيه البعدي للمقارنات المتعددة Sheaffe.

-معاملات الارتباط الثنائية correlation.

تحديد درجة الموافقة والأوزان النسبية:

تم تحديد درجة الموافقة بناءً على قيمة المتوسط الحسابي، وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة الدراسة، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الممارسة؛ حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدَمة في هذه الأداة (من ١ : ٥)، وتم حساب المدى (٥- ١ =٤) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس للحصول على طول الفترة أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبيَّن بالجدول الآتي:

جدول (٧): درجة الموافقة / الاستخدام والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	المتوسط الوزني	درجة الموافقة
١	٢٠-٣٥,٩%	(١) إلى – أقل من (١,٨)	منخفضة جدًّا/ غير موافق بشدة
٢	٣٦-٥١,٩%	(١,٨) إلى – أقل من (٢,٦)	منخفضة/ غير موافق
٣	٥٢-٦٧,٩%	(٢,٦) إلى –أقل من (٣,٤)	متوسطة/ موافق إلى حدٍّ ما
٤	٦٨-٨٣,٩%	(٣,٤) إلى –أقل من (٤,٢)	عالية/ موافق
٥	٨٤-١٠٠%	(٤,٢) إلى – (٥)	عالية جدًّا/ موافق بشدة

نقطة القطع / حد الكفاية:

تم تحديد نقطة القطع بحساب قيمة المئيني (٧٥) فأعلى لمدى الدرجات من (١-٥)، وبذلك تكون قيمة درجة القطع هي الدرجة (٣,٧٥).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج: السؤال الأول: ما دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على المحور الأول من الاستبانة لتحديد درجة الموافقة؛ ويوضح جدول (٨) نتائج ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بـــ (دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية).

رقم العبارة	العبارات	دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
١٦	تُعزز المعلمة قيم المحبة والتسامح بين الطالبات.	٤,٧٢	٠,٥	٩٤,٤	١	موافق بشدة
٦	تتعامل المعلمة مع الطالبات بأساليب تربوية متنوعة مناسبة للموقف وواقع الطالبات.	٤,٦٢	٠,٦٨	٩٢,٤	٢	موافق بشدة
١	توضح المعلمة للطالبات ما هو السلوك العدواني.	٤,٥١	٠,٧٢	٩٠,٢	٣	موافق بشدة
٢	تمتلك المعلمة خلفية تربوية جيدة تُمكنها من توجيه الطالبات.	٤,٤٩	٠,٨٥	٨٩,٨	٤	موافق بشدة
٣	تُزوِّد المعلمة الطالبات بمعلومات واضحة عن موضوع العدوان مع ذكر الأضرار الناتجة عنه.	٤,٤٨	٠,٨٤	٨٩,٦	٥	موافق بشدة
١٣	توفِّر المعلمة جوًّا هادئًا ومريحًا داخل الصف.	٤,٤٧	٠,٧١	٨٩,٤	٦	موافق بشدة
١١	توضح المعلمة للطالبات النتائج	٤,٤٤	٠,٧٧	٨٨,٨	٧	موافق

رقم العبارة	العبارات	دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
	المترتبة على السلوك العدواني.					بشدة
١٠	تُشجع المعلمة الطالبات على التوصُّل لأفكار إبداعية وجديدة للتعامل مع السلوك العدواني.	٤,٤١	٠,٧٧	٨٨,٢	٨	موافق بشدة
١٥	تزويد الطالبة ببعض النماذج الحسنة في المدرسة وخارجها.	٤,٣٤	٠,٨٤	٨٦,٨	٩	موافق بشدة
٩	تُتابع المعلمة سلوكيات الطالبات.	٤,٣	٠,٨١	٨٦	١٠	موافق بشدة
٥	تهتم المعلمة بالطالبة التي وقع عليها العدوان.	٤,٢٩	٠,٩١	٨٥,٨	١١	موافق بشدة
٤	تتعامل المعلمة بشكل مباشر مع سلوك الطالبة العدواني عندما تلاحظ حدوثه في الصف.	٤,٢٦	٠,٩٧	٨٥,٢	١٢	موافق بشدة
٧	تبتعد المعلمة عن علاج السلوك العدواني بالشدة والعقاب.	٤,٢٣	٠,٩١	٨٤,٦	١٣	موافق بشدة
١٤	تبحث المعلمة عن الدوافع والأسباب وراء السلوك العدواني وتُعالجه في ضوئها.	٤,٢	٠,٨٥	٨٤	١٤	موافق بشدة
٨	تُفعّل المعلمة النشاطات الحركية	٤,١٨	٠,٧٢	٨٣,٦	١٥	موافق

رقم العبارة	العبارات	دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
	للطالبات داخل الصف وخارجه.					
١٢	تتواصل المعلمة مع الأسرة من أجل مناقشة سلوكيات الطالبة.	٤,١٧	٠,٨٩	٨٣,٤	١٦	موافق
	إجمالي المحور الأول	٤,٣٨	٠,٥٤	٨٧,٦٧	------	موافق بشدة

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول (٨) ما يلي:

-أعطى أفراد عينة الدراسة (دور المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية) درجة موافقة (موافق بشدة) بمتوسط وزني (٤,٣٨) ووزن نسبي (٨٧,٦٧) بانحراف معياري (٠,٥٤)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها، وقد تعدَّت درجة الموافقة نقطة القطع / حدّ الكفاية؛ مما يعني أن المعلمات يمارسن دورهن في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

-جاءت أعلى العبارات في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة رقم (١٦) ونصها: (تُعزز المعلمة قيم المحبة والتسامح بين الطالبات)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٧٢)، وهذا يدل على أن أهم ما تقوم به المعلمات في علاج مشكلة السلوك العدواني هو تعزيز قيم المحبة والتسامح بين الطالبات؛ وتعزى هذه النتيجة إلى التمسك بمبادئ وقيم الدين الإسلامي، وإلى الأهمية التي تحظى بها القيم الإسلامية في المجتمع السعودي؛ حيث إن التسامح والمحبة من القيم الإسلامية التي رغبت فيها النصوص الشرعية.

-نتائج السؤال الثاني: ما دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على المحور الثاني من الاستبانة لتحديد درجة الموافقة؛ ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بـــ (دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية)

رقم العبارة	العبارات	دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
٢٣	تعزز المعلمة قيمة الصدق لدى الطالبات.	٤,٦٧	٠,٥	٩٣,٤	١	موافق بشدة
٢١	تعطي المعلمة فرصة للطالبة للاعتذار عن خطئها عند الكذب.	٤,٦٠	٠,٥٩	٩٢	٢	موافق بشدة
٢٢٧	توضح المعلمة للطالبات أن الكذب سلوك غير مقبول.	٤,٥٧	٠,٥٩	٩١,٤	٣	موافق بشدة
٢٢٠	تتعامل المعلمة بأساليب التعزيز والترغيب والكلمة الطيبة.	٤,٥٦	٠,٥٧	٩١,٢	٤	موافق بشدة
٢٩	توضح المعلمة للطالبات الأضرار الناتجة عن الكذب.	٤,٥٥	٠,٥٣	٩١	٥	موافق بشدة
١١٨	تعرض المعلمة قصصًا وحِكمًا توضح الأضرار التي يعود بها الكذب على صاحبه وعلى الآخرين.	٤,٥٤	٠,٥٥	٩٠,٨	٦	موافق بشدة
٢٢٨	تشجع المعلمة الطالبات على الاعتذار عن حصول سلوك الكذب.	٤,٥٠	٠,٦٥	٩٠	٧	موافق بشدة
٢٢٢	تتجنَّب المعلمة الانفعال كرد فعل على كذب الطالبة.	٤,٤٥	٠,٦٥	٨٩	٨	موافق بشدة

رقم العبارة	العبارات	دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
٢٢٥	تُتابع المعلمة سلوكيات الطالبات داخل الصف.	٤,٤٠	٠,٧٢	٨٨	٩	موافق بشدة
٢٢٤	لا تضع المعلمة الطالبة في موقف الاستجواب عند حدوث الكذب.	٤,٣٨	٠,٧	٨٧,٦	١٠	موافق بشدة
١١٩	تبتعد المعلمة عن أساليب العقاب لمعالجة مشكلة الكذب عند الطالبات.	٤,٣٢	٠,٨٤	٨٦,٤	١١	موافق بشدة
١١٧	تبحث المعلمة عن الدوافع والأسباب الحقيقية التي تكمن وراء الكذب وتعالجه في ضوئها.	٤,٢٨	٠. ٦٥	٨٥,٦	١٢	موافق بشدة
٣٣٠	معرفة المعلمة بأنواع الكذب لدى الطالبات.	٤,١٥	٠,٧٩	٨٣	١٣	موافق
٢٢٦	تتعامل المعلمة بشكل مباشر مع سلوك الكذب عندما تلاحظه.	٤	٠,٩٦	٨٠	١٤	موافق
	إجمالي المحور الثاني	٤,٤٣	٠,٠٤٦	٨٨,٥٢	....	موافق بشدة

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول (٩) ما يأتي:

– أعطى أفراد عينة الدراسة (دور المعلمات في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية) درجة موافقة (موافق بشدة) بمتوسط وزني (٤,٤٣) ووزن نسبي (٨٨,٥٢) بانحراف معياري (٠,٤٦)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها، وقد تعدَّت درجة الموافقة نقطة القطع / حدّ الكفاية؛ مما يعنى أن المعلمات يمارسن دورهن في علاج مشكلة الكذب لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطويهر (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن استجابات أفراد الدراسة جاءت على جميع بنود (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) بدرجة موافق بشدة؛ حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهن بين (٤,٣٦) و(٤,٧)، وبلغ متوسط الموافقة العام على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف (٤,٥) درجة من (٥)؛ مما يشير إلى خيار (موافق) بشدة على أداة الدراسة. كما بيَّنَت النتائج أن أفراد الدراسة موافقات بشدة على أن أهم أبعاد دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف أن القصة تحتوي على بعض القيم الأخلاقية وقادرة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل، كمان أنها تهدف إلى علاج الكذب عند الأطفال.

-جاءت أعلى العبارات في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة رقم (٢٣) ونصها:

(تُعزز المعلمة قيمة الصدق لدى الطالبات)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٦٧)، كما ذكرنا سابقًا، فإن هذه النتيجة تُعزَى إلى التمسك بالمبادئ والقيم الإسلامية من جانب المعلمات، وإلى الأهمية التي تحظى بها القيم الإسلامية في المجتمع السعودي؛ حيث إن الصدق من أبرز القيم الإسلامية التي رغبت فيها النصوص الشرعية.

-جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (موافق) العبارة رقم (٢٦) ونصها:

(تتعامل المعلمة بشكل مباشر مع سلوك الكذب عندما تلاحظه)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (٤)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمة ربما تُفضل التعامل مع الطالبة التي لديها مشكلة الكذب بطريقة غير مباشرة.

نتائج السؤال الثالث:

ما المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على المحور الثالث من الاستبانة لتحديد درجة المعوقات؛ ويوضح جدول (١٠) نتائج ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بـ (المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية).

رقم العبارة	العبارات	المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
٣٣٢	كثافة عدد الطالبات في الصف الواحد.	٤,٤١	٠,٨٥	٨٨,٢	١	موافق بشدة
٣٣١	زيادة أعباء التدريس على المعلمة.	٤,٣٣	٠,٩٢	٨٦,٦	٢	موافق بشدة
٣٣٧	ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة.	٤,٠١	٠,٩٨	٨٠,٢	٣	موافق
٣٣٨	عدم وجود آلية محددة للتعامل مع المشكلات السلوكية.	٣,٩٠	١,٠١	٧٨	٤	موافق
٣٣٥	ظهور العديد من المشكلات السلوكية لدى الطالبات في الصف الواحد.	٣,٨٨	١,٠٢	٧٧,٦	٥	موافق
٣٣٦	قلة سعة اطّلاع المعلمة على أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية.	٣,٧٣	٠,٩٩	٧٤,٦	٦	موافق
٤٤٠	تساهُل إدارة المدرسة بشكل يحفز الطالبات على إثارة المشكلات.	٣,٦١	١,٢٢	٧٢,٢	٧	موافق
٤٤٢	وجود مشكلات نفسية أو اجتماعية تمر بها المعلمة.	٣,٥٧	١,٢٣	٧١,٤	٨	موافق
٤٤١	ضعف مهارات المعلمة في إدارة سلوك الطالبات داخل الصف.	٣,٤٥	١,١٧	٦٩	٩	موافق
٣٣٩	عدم وجود تواصل بين المعلمة والمشرفة التربوية.	٣,٤٠	١,١٥	٦٨	١٠	موافق
٣٣٤	إحساس المعلمة بالضيق في مزاولتها للمهنة وضعف حماسها لذلك.	٣,٣٥	١,٢٦	٦٧	١١	موافق إلى حدٍّ

رقم العبارة	العبارات	المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
٣٣٣	ضعف شخصية المعلمة أمام الطالبات.	٣,٣٤	١,٣١	٦٦,٨	١٢	موافق إلى حدٍّ ما
	إجمالي المحور الثالث	٣,٧٦	٠,٧٩	٧٥,٢	----	موافق

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول (١٠) ما يلي:

-أعطى أفراد عينة الدراسة (المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية) درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (٣,٧٦) ووزن نسبي (٧٥) بانحراف معياري (٠,٧٩)، وقد تعدَّت درجة الموافقة نقطة القطع / حدّ الكفاية؛ مما يعنى موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية على المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في علاج المشكلات السلوكية.

-جاءت أعلى المعوقات في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة رقم (٣٢) ونصها: (كثافة عدد الطالبات في الصف الواحد)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٤١)؛ وتُفسَّر هذه النتيجة بأن كثافة عدد الطالبات تزيد من الأعباء التعليمية على المعلمة ولا تجد وقتًا كافيًا لعلاج المشكلات السلوكية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشائبي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن من الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات السلوكية زيادة عدد الطلبة في الصف.

-جاءت أقل المعوقات في درجة الموافقة (موافق إلى حدٍّ ما) العبارة رقم (٣٣) ونصها:

(ضعف شخصية المعلمة أمام الطالبات)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (٣,٣٤)، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات يتّسمن بشخصية قوية قادرة على التصرف بالشكل المناسب في المواقف المختلفة، وهذا ما يجب أن تكون عليه المعلمة المميزة.

نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة لدور المعلمات في علاج المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعًا لمتغيرَيِ (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)؟

التحقق من اعتدالية البيانات:

-قبل التحقق من فرض الدراسة الخاص بالفروق تم التحقق من اعتدالية التوزيع لبيانات العينة على الدرجة الكلية على الاستبانة؛ وذلك للتأكد من إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية أم اللجوء إلى استخدام الأساليب اللابارامترية، وقد تم التحقق من ذلك باستخدام اختبار

-(كولموجروف- سميرنوف) للتوزيع الاعتدالي Kolmogorov-Smirnov Test، واختبار

-(شابيرو- ويلك) للتوزيع الاعتدالي Shapiro-Wik of Fit Test؛ ويوضح جدول (١١) نتائج ذلك:

جدول (١١) اختبار كولموجروف-سميرنوف واختبار شابيرو للتوزيع الاعتدالي لبيانات العينة

الاختبار	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	الإحصاء (Z)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الإحصاء (W)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية على الاستبانة	٠,٥٨	٨٢	٠,٢	٠,٩٨٤	٨٢	٠,٣٨٩

يتبيَّن من جدول (١١) أن دالة التوزيع الطبيعي لم تبلغ حدّ الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدرجات العينة الكلية على الاستبانة؛ وذلك يشير إلى أن الدرجات تتبع توزيعًا طبيعيًّا؛ مما يمهد لاستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية لتحليل بيانات العينة.

وفيما يأتي عرض لنتائج الفروق في الاستجابات تبعًا لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

أ- الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي؛ ويوضح جدول (١٢) نتائج ذلك:

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة "ت"
الأول	بكالوريوس	٧٦	٧٠,٣٥٥٣	٨,٨٣٥٨٤	٠,٨١٧	٨٠	غير دال
	دراسات عليا	٦	٦٧,٣٣٣٣	٦,٨٣١٣٠			
الثاني	بكالوريوس	٧٦	٦٢,١١٨٤	٦,٥٣٨٠٣	٠,٧٧	٨٠	غير دال
	دراسات عليا	٦	٦٠,٠٠٠٠	٥,٦٥٦٨٥			
الثالث	بكالوريوس	٧٦	٤٤,٤٧٣٧	٩,٤٦٩٢١	١,٨١	٨٠	غير دال
	دراسات عليا	٦	٥١,٦٦٦٧	٨,٢٣٨١٢			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٢):

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة بالنسبة للمحاور (الأول، الثاني، والثالث)؛ مما يعنى أن استجابات عينة الدراسة لم تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

ب.الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية؛ ويوضح جدول (١٣) نتائج ذلك:

جدول رقم (١٣): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣٠٢,١٣٤	٢	١٥١,٠٦٧	٢,٠٤٤	غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٣٧,٣٩٠	٧٩	٧٣,٨٩١		

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الكلي	٦١٣٩,٥٢٤	٨١	----------		
الثاني	بين المجموعات	٤٨,٤٦٢	٢	٢٤,٢٣١	٠,٥٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٤٢,٤٢٩	٧٩	٤٢,٣٠٩		
	الكلي	٣٣٩٠,٨٩٠	٨١	----------		
الثالث	بين المجموعات	٣٥٠,٢٩٦	٢	١٧٥,١٤٨	١,٩٧٦	غير دال
	داخل المجموعات	٧٠٠١,٧٠٤	٧٩	٨٨,٦٢٩		
	الكلي	٧٣٥٢,٠٠٠	٨١	----------		

يتضح من جدول (١٣) ما يأتي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة بالنسبة للمحاور (الأول، والثاني، والثالث) تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية؛ مما يعنى أن استجابات عينة الدراسة لم تختلف باختلاف متغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة زيادة تواصل المعلمة مع الأسرة، من خلال عقد زيارات منظمة للمدرسة؛ بهدف النقاش حول المشكلات السلوكية لدى الطالبات، وعلاجها بالطرق التربوية المناسبة.
- العناية بتفعيل نشاطات حركية للطالبات داخل حجرة الصف وخارجها.
- ينبغي للمعلمة التعامل مع المشكلات السلوكية بأسلوب ملائم وعدم تجاهُلها.
- توعية المعلمات بأنواع الكذب، وأهمية معرفة السبب الحقيقي وراء قيام الطالبة بسلوك الكذب.
- تقليل عدد الطالبات في الصف الواحد، بحيث تستطيع المعلمة التعامل مع المشكلات السلوكية وعلاجها بطريقة مناسبة.
- توزيع مهام التدريس بشكل يتناسب مع قدرات المعلمات، بحيث لا تحمل المعلمة أعباء أكثر من طاقتها.

مقترَحات الدراسة:

- دراسة الأساليب التربوية الحديثة وأثرها في علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال.
- دراسة أثر الأنشطة الحركية المدرسية في تخفيف السلوك العدواني لدى الطالبات.

Study Recommendations:

1.The necessity to increase the teacher's communication with the family, through organizing regular visits to the school; With the aim of discussing behavioral problems among female students, and treating them with appropriate educational methods.

2.Caring to activate motor activities for students inside and outside the classroom.

3.The teacher should deal with behavioral problems in an appropriate manner and not ignore them.

4.Educating teachers about the types of lying, and the importance of knowing the real reason behind a student's lying behavior.

5.Reducing the number of female students in one class, so that the teacher can deal with behavioral problems and treat them in an appropriate manner.

6.Distributing teaching tasks in a manner commensurate with the teachers' abilities, so that the teacher does not carry more burdens than she can handle.

Study Proposal:

1.Studying modern educational methods and their impact on treating children's behavioral problems.

2.Studying the impact of school motor activities in reducing aggressive behavior among female students.

المراجع:

١.أبو الوفا، جمال محمد. (٢٠٠٦). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة: دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية، ١٢(٤٢)، ١٥٣-٢٧٥.

٢.بطرس، بطرس حافظ. (٢٠١٠). تعديل وبناء سلوك الأطفال. دار المسيرة.

٣.بن يحيى، عطاء الله. (٢٠١٨). المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية بمدينة الأغواط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٥)، ١٠٥٧-١٠٦٦.

٤.الجهني، حنان عطية. (١٤٣٤). مقدمة في التربية الابتدائية. مكتبة الرشد.

٥.جودة، جيهان محمود. (٢٠١٤). أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦.الحديبي، مصطفى عبد المحسن؛ مراد، غادة كمال؛ ومحمد، فاطمة أحمد. (١٤٣٨). الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال. مكتبة الرشد

٧.الحريري، رافدة؛ رجب، زهرة. (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. دار المناهج.

٨.حسين، سلامة. (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. دار الفكر.

٩.الزراقي، منيرة مقبول. (٢٠١٠). دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مدينة مكة المكرمة: دراسة ميدانية. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

١٠.السفاسفة، محمد إبراهيم. (٢٠١١). مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من خلال تقديرات معلماتهم. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٦ (٢)، ٤٩-٧٦.

١١.السويد، محمد ناصر. (١٤٣٧). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: توثيق الماضي وقراءة الحاضر واستشراف المستقبل. مكتبة الشقيري.

١٢.الشائبي، طارق ضو. (٢٠١٨). المشكلات السلوكية لدى الطلاب ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، (٣١)، ٤٧٢-٤٩٢.

١٣.الطويهر، شروق عبد العزيز. (٢٠١٩). دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل (٩)، ١-٤٥.

١٤.الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠٠٤). تعديل السلوك. دار وائل للنشر والتوزيع.

١٥.عبد السميع، مصطفى؛ وحوالة، سهير. (٢٠٠٥). إعداد المعلم: تنميته وتدريبه. دار الفكر.

١٦.العرسان، سامر رافع. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢ (٧)، ٢١١-٢٣٤.
١٧.العساف، صالح. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
١٨.المساعيد، مفضي عايد؛ والخريشة، سعود فهاد. (١٤٣٣). الإدارة الصفية. دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٩.محادين، حسين طه؛ والنوايسة، أديب عبدالله. (٢٠١٢). النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل. إثراء للنشر والتوزيع.
٢٠.محروس، أسماء خالد؛ عبد المجيد، فايزة يوسف؛ ومحمد، أمل محمد. (٢٠٢١). بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة العمرية ١٢-١٥ سنة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٤ (٩٠)، ٩٥-٩٧.
٢١.محمد، إدريس أبو بكر. (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة الأبيار كما تدركها معلماتهم في ضوء متغير نوع التلميذ. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (٦٠)، ١-٢٢.
٢٢.مصطفى، أسامة فاروق. (٢٠١١). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب – التشخيص – العلاج. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٣.ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧). المشكلات النفسية عند الأطفال. دار الفكر.
٢٤.ناصر، عائشة حسن؛ وعجيب، ميس علي. (٢٠١٢). المشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٤ (٥)، ٢٤٣-٢٦٢.
٢٥.ياسين، أسماء عزت. (٢٠١٤). المشاكل النفسية للطفل. المستشارون للنشر والتوزيع.
٢٦.يونس، ربيع شعبان. (١٤٣١). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). مكتبة المتنبي.
٢٧.يونس، ربيع شعبان؛ ورسلان، محمود. (١٤٣٠). مشكلات الأطفال السلوكية والنفسية. مكتبة المتنبي.